أشار به إلى قوله تعالى يخرون للأذقان سجدا (الإسراء701) وقال الأذقان مجمع اللحيين بفتح اللام وقيل بكسرها أيضا تثنية لحي وهو العظم الذي عليه الأسنان قوله والواحد ذقن بفتح الذال المعجمة والقاف واللام فيه بمعنى على والمعنى يسجدون على أذقانهم وقال ابن عباس الوجوه يريد يسجدون بوجوههم وجباههم وأذقانهم .

وقال مجاهد موفورا وافرا .

أشار به إلى قوله تعالى إن جهنم جزاؤكم جزاءا موفورا (الإسراء36) وفسر مجاهد موفورا بقوله وافرا وكذا روى الطبري من طريق ابن أبي نجيح عنه والحاصل أن المفعول هنا بمعنى الفاعل عكس عيشة راضية (الحاقة12 والقارعة7) .

تبيعا ثائرا .

أشار به إلى قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (الإسراء96) وفسر تبيعا بقوله ثائرا أي طالبا للثأر ومنتقما ويقال لكل طالب بثأر تبيع وتابع وهذا أيضا تفسير مجاهد وصله الطبري من طريق ابن أبي نجيح عنه .

وقال ابن عباس نصيرا .

أي ابن عباس فسر تبيعا بقوله نصيرا وكذا رواه ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عنه .

خبت طفئت .

أشار به إلى قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا (الإسراء79) وفسر خبت بقوله طفئت يقال خبت النار تخبو خبوا إذا سكن لهبها وأصل خبت خبيت قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار خبت على وزن فعت .

وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل .

أي قال ابن عباس في قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا (الإسراء62) أي لا تنفق في الباطل وكذا رواه الطبري من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس ويقال التبذير إنفاق المال فيما لا ينبغي والإسراف هو الصرف فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي .

ابتغاء رحمة رزق .

أشار به إلى قوله تعالى وأما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك (الإسراء82) وفسر الرحمة بالرزق وكذا رواه الطبري من طريق عطاء عن ابن عباس .

مثبورا ملعونا .

أشار به إلى قوله تعالى لأظنك يا فرعون مثبورا (الإسراء201) وفسره بقوله ملعونا وكذا رواه الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقال أبو عبيدة المعروف في الثبور الهلاك والملعون هالك وعن العوفي معناه مغلوبا وعن مجاهد هالكا وعن قتادة مهلكا وعن عطية مغيرا مبدلا وعن ابن زيد بن أسلم مخبولا لا عقل له .

لا تقف لا تقل .

أشار به إلى قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم (الإسراء63) وفسر لا تقف بقوله لا تقل أي في شيء بما لا تعلم وعن قتادة لا تقل رأيت ولم تره وسمعت ولم تسمعه وعلمت ولم تعلمه وهذه رواية عن ابن عباس وعن مجاهد ولا ترم أحدا بما ليس لك به علم وهي رواية أيضا عن ابن عباس وقال القتبي هو مأخوذ من القفا كأنه يقفو الأمور أي يكون في قفائها يتعقبها ويتتبعها ويتعرفها يقال قفوت أثره على وزن دعوت والنهي في لا تقف مثل لا تدع وبهذا استدل أبو حنيفة على ترك العمل بالقائف وما ورد من ذلك من أخبار الآحاد فلا يعارض النص .

فجاسوا تيمموا .

أشار به إلى قوله تعالى فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا (الإسراء5) وفسر جاسوا بقوله تيمموا أي قصدوا وسط الدار وجاسوا من الجوس وهو طلب الشيء باستقصاء وقال ابن عرفة معناه عانوا وأفسدوا .

يزجي الفلك يجري الفلك